يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)
אל-אתיחאד

٢٨ آذار ١٩٦١
١٢ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٢ السنة السابعة عشرة
12 אדר 5721
28 . 3 1961
No. 92 Vol. XVII

غروميكو وكنيدي يأملان في تسوية سلمية للاوس

واشنطن – اعلن وزير الخارجية السوفياتية غروميكو والرئيس الامريكي كنيدي في اعقاب مقابلتهما هنا انهما لا يزالان يأملان في تسوية قضية لاوس تسوية سلمية . وقال غروميكو للصحفيين ان اتفاق الدولتين الكبيرتين سيساعد على تحقيق هذا الحل .

عالم سوفياتي يقول :
كان بوسعنا ، منذ آب الماضي ارسال انسان الى الفضاء واعادته

موسكو – « كان في وسع الاتحاد السوفياتي انه يرسل انساناً الى الفضاء الكوني وان يعيده الى الارض منذ شهر آب الماضي حينما اطلقت سفينة الفضاء السوفياتية . ولكن العلماء السوفياتيين راغبون في استجلاء المزيد من المعلومات عن النتائج العضوية لمثل هذه العملية قبل ان يقوموا بها – هذا ما ادلى به عضو اكاديمية العلوم السوفياتية البروفسور سيكيان ، لجريدة برافدا.

وقد ادلى هذا العالم بتصريحاته في اعقاب النجاح الجديد الذي احرزه العلماء السوفياتيون في اطلاق سفينة كونيه جديدة واعادتها الى الارض سالمة بكل محتوياتها ، يوم السبت الماضي .

وكان في السفينه الفضائيه كلبة وجلد انسان وبعض الميكروبات بينها جلد ارنب ، خلايا ، سرطان وغير ذلك.

ولما اعيدت السفينة الى الارض كانت الكلبه بصحة ممتازة . كما ان جلد الانسان رُكب من جديد على جسم احد المتطوعين ، لمعرفة اثر ذلك .

وقال عالم سوفياتي ان التجارب قد دلت على ان المخلوقات التي على مستوى عال من التطور يمكن ان تُرسل الى الفضاء الكوني دون ان يؤثر ذلك على طول عمرها .

وسؤل عالم سوفياتي عن السبب في اختيار الكلاب من بين الحيوانات في تجارب سفر الفضاء فقال ، ان العلماء السوفياتيين يعتقدون بان الكلاب هي اقرب الحيوانات الى الانسان من ناحية التركيب العضوي والنشاط الفيزيولوجي من مثل الدورة الدموية والتنفس وغير ذلك ، بل انها اقرب الى الانسان من القردة وعلى ذلك فنحن نبحث عن تأثير السفر الكوني على الانسان عن طريق هذه الكلاب .

مظاهرة الجنود الوطنيين في اكسيانغخوانغ تأييداً للحكومة الشرعية في لاوس وفي وسط الصورة كونغ لي قائد القوات الوطنيه التي تناضل الان مع باتت لاو لتحرير البلاد من اعوان الاستعمار .

غروميكو يجتمع بكنيدي ويسلمه رسالة بشأن لاوس
برافدا : الحكومه السوفياتيه ترى عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة لاوس

واشنطن – اجتمع وزير الخارجية السوفياتيه غروميكو بالرئيس الامريكي كنيدي وسلمه رسالة من حكومته يعتقد انها تتضمن الرد السوفياتي على مقترحات الغرب بشأن لاوس . وفي موسكو كتبت جريدة برافدا السوفياتيه متهمة امريكا بالتدخل في لاوس ومطالبة بسحب الخبراء والمستشارين الامريكيين وبوقف استخدام سيام (تايلند) قاعدة للتدخل والعدوان على لاوس . وقالت برافدا ان مشكلة لاوس يمكن حلها بطرق مختلفة غير انه لا يمكن لاي حل ان يكون وطيداً اذا لم يستجب ومصالح شعب لاوس واذا لم يضمن سلامتها وحيادها وعدم تحولها الى قاعدة لحلف « سياتو » العدواني . واضافت برافدا تقول ، ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى مثل هذا الحل . والحكومة السوفياتية ترى ان من الضروري عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة لاوس يضم أعضاء مؤتمر جنيف الذين بحثوا هذه القضية وبعض الدول المعنية الاخرى .

وقبل ذلك اجتمع الرئيس الامريكى كينيدى برئيس الوزراء البريطاني مكملان في فلوريدا وأصدرا بياناً صحفياً جاء فيه انهما اتفقا على ان لا يسمحا بتدهور الوضع في لاوس ... وانهما يؤيدان حياد لاوس ويأملان في ان يجيب الاتحاد السوفياتي على المقترحات البريطانية بالايجاب .

الخلافات بين الدول الغربية

ولكن الخلافات بين الدول الغربية بشأن لاوس لم يبددها بيان كينيدي – مكملان المشترك ...

وقد تجسد الخلاف في تصريحات وزيري خارجية بريطانيا والولايات المتحدة عند وصولهما الى بانكوك لحضور اجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا العدواني الذي يبحث في طرق وقف تحرر لاوس التام وحماية المتمردين اعوان الاستعمار الامريكي ...

فدين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة دعا الى تضامن اعضاء منظمة جنوب شرقي آسيا في وجه « التهديد الشيوعي » في لاوس .

بينما تجاهل هيوم وزير الخارجية البريطاني « التهديد الشيوعي » وقال ان بريطانيا تنتظر رد الاتحاد السوفياتي على مقترحاتها لوقف اطلاق النار في لاوس .

وقد اجاب هيوم على سؤال صحفي فقال ان بريطانيا لم تعين موعداً محدداً لرد الاتحاد السوفياتي انما طلبت ان يكون في اقرب فرصه .

اما الموقف الفرنسي فقد ظهر في استقبال الحكومه الفرنسيه لرئيس حكومة لاوس الشرعيه سوفانافوما الذي يزور عدداً من الاقطار في العالم ويدعو الى وقف التدخل الامريكي في لاوس .

لقد استقبلته الحكومة الفرنسيه على اعتبار انه رئيس وزراء لاوس واوحت الى الصحف بانها تعتقد ان الولايات المتحدة هي التي سببت تدهور الوضع في لاوس (أي الحرب الاهلية) بتدخلها في شؤون ذلك القطر .

ويقول المراقبون ان الولايات التي كانت ترغب في انتهاج سياسة عدوانيه سافرة في لاوس وجدت نفسها في عزلة عن حلفائها ولذلك اضطرت الى التراجع .

هذا ولقد دعت الحكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة ميكونس في مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب يافا
راية الحزب الشيوعى راية الاخوة والسلام

يسير حزبنا الشيوعي الى مؤتمره الرابع عشر والى انتخابات الكنيست الخامسة ، مدركا كل الادراك صحة وحيوية سبيله السيلمي بين الشعب والطبقة العاملة . وازمة الحكم والسياسة التي ينهجها بن غوريون وضباطه ، من لابسي الزي العسكري وغير لابسيه ، والتي تعبر عن اشتداد التناقض بين هذه السياسة وبين مصالح بلادنا القومية والمصالح الاجتماعية – الاقتصادية للطبقة العاملة وجماهير الشعب – ان هذه الازمة تؤكد كل التأكيد صحة وصدق التحليل الذي قام به حزبنا الشيوعي في مؤتمراته وقراراته للواقع الاسرائيلي واتجاهات تطوره . واليقظة الدمقراطية الواسعة التي قامت في الشعب حيال فضائح « القضية » التي كشفت الاخطار المهددة للدمقراطية من قبل بن غوريون ورهطه قد حملت شعارات ومطالب ناضل حزبنا الشيوعي في سبيلها سنوات طويلة . لقد اكد واقع بلادنا الراهن ان تفسيرنا ونضالنا وجهودنا لم تذهب عبثاً ، وانها لن تذهب عبثاً .

لقد ناضل حزبنا ، وهو سيمضي في النضال ، من اجل تحول في السياسة وفي الحكم الاسرائيليين ، في سبيل ان تصبح بلادنا مستقلة دمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي . اننا نشهد ، مؤخراً ، تحركا في اوساط قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي تحركا يبحث عن طريق جديد لاسرائيل في سياستها الخارجية وفي قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية ، واكثر فاكثر ينضج الوعي في اوساط جماهير الشعب بضرورة اجراء تغيير في السياسة والحكم الاسرائيليين وقد تزعزعت ، بشكل جدي ، الثقة بين غوريون وبالمباي البنغوريوني ، وظهر للكثيرين سوء استخدام العسكريين الحاكمين لاسم « الامن » لتنفيذ اهدافهم المغامرة والمعادية للدمقراطية ، اهداف تشديد الخناق على الطبقة العاملة وكل الكادحين . واخذت ترتفع اصوات ، حتى من فئات شعبية مختلفة ، تشك في النتائج السياسية « لحرب سيناء » وتطالب بسياسة السعي للسلام الاسرائيلي – العربي ولالغاء الحكم العسكري ، وتشجب سياسة الارتباط بدول الغرب . وتبعاً لهذا تنشأ الان شروط واحتمالات افضل لنضال حزبنا في سبيل اجراء تغيير جذري في السياسة وفي الحكم من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط ، وحياد ، من اجل حكومة سلام واستقلال قومي .

والقضية الحاسمة التي تواجه جماهير الشعب عشية انتخابات الكنيست الخامسة هي قضية البديل لبن غوريون والمباي البنغوريوني ، بديل يكون مخلصاً للدمقراطية والسلام وللدفاع عن مصالح وحقوق الشعب العامل . وواضح ان البديل ، بالنسبة للطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والمثقفين العاملين وفئات شعبية اخرى ، ليس هو « الحزب الليبرالي » الذي تقوده وتوجهه مصالح الرأسمال الكبير . ناهيك عن ان هذا البديل ليس « الحيروت » ان البديل الحقيقي الجدي للمباي البنغوريوني ليس هو اليمين

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

الجماهير في الناصرة تعرب بتظاهرة رائعة عن التفافها حول الحزب الشيوعى

الناصرة – لمراسل الاتحاد – الاجتماع الشعبي الكبير الذي كان افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعى في منطقة الناصرة لا يزال حديث ابناء المدينة والقرى المحيطة بها .

فهذا الاجتماع الجماهيري اثبت ان حملة مكافحة الشيوعية قد اخفقت وان الجماهير تلتف حول حزبها الشيوعى قائد نضالها للقضاء على الاضطهاد القومي وتوطيد الاخوة بين الشعبين .

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية) .

مؤتمر شعوب افريقيا الثالث يتحول الى برلمان لزعماء الكفاح التحرري
المؤتمر يبرق الى الامم المتحدة يطالب بصيانة وحدة الكونغو وباجلاء البلجيكيين وبمعاقبة قتلة لومومبا

القاهرة – تعاقب زعماء الكفاح الوطني التحريري على منبر مؤتمر الشعوب الافريقي الثالث الذي التأم في القاهرة يوم السبت الماضي واداروا بكلمات تلتهب بنار الكفاح البطولي القمع الاستعماري ومحاولات الاستعمار الجديد للتسرب الى القارة الناهضة بعد ان قذفت به خارج عدد كبير من اقطارها .

وقد افتتح المؤتمر الرئيس جمال عبد الناصر الذي قال ان معركة الكونغو هي معركة في سبيل تحرر افريقيا كلها ... وبعد ان شجب التمييز العنصري في افريقيا الجنوبيه ودعا الى وقف التجارب النوويه ايد المفاوضات بين فرنسا والجزائر وقال ان الجمهوريه المتحدة ستؤيد الجانب الجزائري ... وفي ختام كلمته دعا الى توطيد التضامن الافريقي للقضاء على الاستعمار .

واعقبه عبد الله ديالو فاستعرض معارك الكفاح في اقطار افريقيا المختلفة – الجزائر وانجولا ونياسلند وروديسيا والكونغو ودعا الى تشديد النضال لتحرير افريقيا .

وبعدها تعاقب الخطباء وتكلم مندوبو انجولا وكينيا ، ونياسلند وروديسيا الشماليه وجنوب افريقيا والكونغو والكاميرون وباسوتولاند وغيرهم ...

وقال مندوب انجولا ان المؤتمر يجتمع في لحظة حاسمه من التاريخ اذ تم الان تصفية الاستعمار في افريقيا تصفية تامه ... وقال ان شعب انجولا يعلق آمالا كبيرة على التضامن الافريقي في كفاحه التحرري .. وصور القمع البرتغالي الشرس بكلمات مروعه ... فقال ان الاستبداد في انجولا ليس له

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

النقاش ينشب مجددا حول « القضية المشينة »
التراشق باتهامات « افشاء الاسرار » الخطيرة
« المتدينون » مستمرون في نشاطهم لمنع الانتخابات .
احدوت هعبودا ترفض خوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع المبام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – لم تكد تمضي سوى ايام معدودة على قول سكرتير المباي ، الموغى ، ان حزبه قد انتزع نفسه من « القضية المشينة » حتى نشب النقاش ، من جديد ، حول هذه « القضية » باشتراك فئات عديدة من المباي وممثلي الاحزاب الائتلافية الاخرى .

لقد نشرت « هآرتس » مقالا لمراسلة دافار (المبايه) البرلمانيه ، فيرا اليشيف ، قالت فيه ان « القضيه » هي وصمة عار في جبين المباي . ومن اجل إزالة هذه الوصمة ليس هناك من مخرج سوى العودة الى نقطة الصدور – التي كان من الواجب عدم التخلي عنها – وهي اتهام لجنة الوزراء السبعة التي طهرت لافون بـ « التجني وانصاف الحقائق والمداهنه » .

ولقد آثار مقال مراسلة دافار البرلمانيه هذا غضب وزير القضاء ورئيس لجنة الوزراء السبعه ، روزن ، فكتب مقالا قال فيه ، ان مراسلة دافار البرلمانيه التي كتب المقال باسمها قد استقت معلوماتها من مواد غاية في السرية كان يجب ان تكون محظورة عليها . وواضح ان الذي ارشد المراسلة الى هذه الطرق المحظورة هو كاتب المقال الحقيقي ..

فمن هو كاتب المقال الحقيقي ؟ ان وزير القضاء لا يقول ذلك صراحه ، ولكنه يقول ، انني لم اتصور ، للحظة واحدة ، ان بن غوريون سيبارك نتائج ابحاث اللجنة الوزاريه ..

وكان مقال مراسلة دافار ومقال الوزير روزن بمثابة بدء النقاش من جديد حول القضيه ، نقاش يتهم فيه رهط بن غوريون بنشر مواد سريه من ابحاث اللجان التي عالجت « القضيه » بشكل مشوه مزيف . وفضلا عن هذا فقد صدر أول كتاب عن « القضيه » ايضا ، تعاون في تأليفه مراسل لمرحاب ، الياهو حسين ، ومراسل دافار ، هورفتس ، المعروف بانه من الجماعة المعاديه لبن غوريون وزمرته . وآثار هذا الكتاب ضجة كبيرة . فهو يستعرض ما جرى بعد « القضية المشينه » ويؤكد ان مؤامرة قد حيكت على وزير منتخب وابعدها عدد من الاشخاص الذين يحتلون اليوم مراكز هامة في الحكومه . ويقول المؤلفان ان حملة التزييف والبهتان وإخفاء الوثائق قد تطورت الى دسيسة سياسيه غير دمقراطيه لا مثيل لها في تاريخ الدوله . ويتهم المؤلفان بن غوريون بانه وافق على وقف التحقيق في اعمال التزييف وإخفاء الوثائق المرتبطة بالقضية المشينه .

وكتبت جريدة ديان – برس باللغة الانجليزيه ، « جيروسلم بوست » تتهم لافون بانه اطلع الصحفيين المذكورين على ما لديه من وثائق سريه ..

ولقد أجاب لافون على هذه الاتهامات فاتهم الذين وجهوا مراسلة دافار ومكنوها من استخدام وثائق سريه . وقال لافون ان اتهامات الجروسلم بوست ليست سوى تلون ومحاولة لطمس الآثار .

وحيال هذا فان اوساطاً برلمانية تنوي المطالبة باجراء تحقيق سريع لمعرفة اولئك الذين زودوا الصحفية المواد ليحاربوا حرب بن غوريون !

وبينما يجري هذا في المجال الحملي يواصل « المتدينون » جهودهم لايجاد حل للازمة يمنع إجراء الانتخابات ويمكن من اقامة حكومه . ولكن جديداً في هذا الشأن لم يطرأ . ولا يتوقع المراقبون « للمتدينين » نجاح محاولاتهم هذه .

واعلنت زعامة احدوت هعبودا هذا الاسبوع رفضها اقتراح المبام لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة ، وقررت النزول بقائمة مستقله .

والقى لافون محاضرة على شبيبة « المتدينين » اعلن فيها انه لن ينزل في قائمة مرشحي المباي وانه لا ينوي خوض الانتخابات لا بقائمة خاصه ولا بالاشتراك مع اي حزب .

واقام المباي لجنة انتخابيه لوضع خطوط الدعاية المبائيه برئاسة بن غوريون كذلك أقامت الاحزاب الاخرى لجانها الانتخابيه إعداداً لخوض المعركة .

ولا يزال المبائيون البنغوريونيون يهددون بفتح « الملفات السرية » غير ان قادة الاحزاب الاخرى التي ائتلفت مع المباي تهدد أيضاً بان لديها ملفات سرية ستفتحها أيضاً اذا نفذ البنغوريونيون تهديدهم !

بهجت التلهونى يقول :
مقابلة حسين – عبد الناصر تتم قريبا
الاعداد للمقابلة جاء في اعقاب رد عبد الناصر الايجابى على رسالة حسين

عمان – المقابلة بين حسين ملك الاردن والرئيس جمال عبد الناصر ستتم قريباً . . .

هذا ما صرح به بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن اثر اجتماع مجلس وزرائه بحضور الملك حسين وبحث الرسالة الجوابيه التي بعث بها عبد الناصر الى الملك حسين رداً على رسالة الملك الاردني اليه وقد أذيع نبأها لاول مرة في ٢٣ شباط الماضي ...

ولاول مرة ، منذ انقلاب حسين مالوري (السفير الامريكي) الذي اطاح بحكومة النابلسي الوطنيه في اوائل ١٩٥٧ يصف احد رجال الطغمة الاردنيه – بهجت التلهوني – الرئيس عبد الناصر باوصاف وديه ... فقد قال التلهوني ان عبد الناصر زعيم عربي كبير.

وقبل ذلك اذاع راديو عمان ان رسالة الرئيس عبد الناصر الجوابيه كانت ايجابيه وان عبد الناصر اعرب فيها عن موافقته للاجتماع بالملك حسين في اي وقت شاء وفي المكان الذي يختاره ..

واجمعت الصحف الاردنيه على ان عبد الناصر تجاوب مع دعوة الملك حسين التي حث عبد الناصر على الوقوف بثبات حيال الدسائس السياسيه(!!) في العالم العربي .

واذاع رويتر نقلا عن مصادر موثوقة ان الجانبين اتفقا على تبادل الوفود البرلمانية قريباً .

ويذكر القراء ان « الزمان » البيروتية اكدت ان الاتصالات تجري لعقد مؤتمر قمة عربي (اقرأ الاتحاد العدد الماضي) لبحث العلاقات العربيه .

وتحدثت بعض الصحف الاجنبيه ان لهذه الاتصالات علاقة بقضية فلسطين.

الحزب الشيوعي الاردني يندد بطغمة الموالين للاستعمار ويدعو الشعب الى الكفاح لوقف تعذيب الوطنيين الابطال

حيفا – مكتب الاتحاد – ندد الحزب الشيوعى الاردني في بيان اذاعه على الشعب الاردني وتناقلته الصحف العربية والعالمية بالارهاب الشرس الذي يتعرض له الوطنيون الاردنيون في سجون القزم حسين وكيل الاستعمار ودعت الشعب في الاردن الى تشديد الكفاح لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومن اجل تحقيق حرية البلاد والدمقراطية .

وذكر الحزب الشيوعي ان الطغمة الحاكمة السوداء تواصل اشاعة الارهاب الوحشي في الاردن وتزج بالسجن مئات وألوف الوطنيين ... وقال ان عددا كبيراً من هؤلاء يقذف الى مخيمات الاعتقال بالصحراء حيث يلاقون اهوال التعذيب .

وقال الحزب الشيوعي الاردني ان سفاحي الشعب الاردني قتلوا بالتعذيب واعدموا عددا من الوطنيين...

وفسر الحزب حملة الطغمة المسعورة فقال ان المستعمرين والطغمة الخائنة في الاردن هالها وارعبها ان مئات الدمقراطيين والشيوعيين لم يخنعوا امام

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

الامانة الصحفية

لست اعرف ماذا سيكون رد الطالب الجامعي، السيد سامي ناصر، وقد رأى رسالته الى جريدة «اليوم» تنشر، في عدد يوم الاحد الماضي من تلك الجريدة، بصورة مشوهة وبشكل ممسوخ...

اما انا فقد قرأت «الفاتحة» من جديد، ترحماً على روح الامانة الصحفية في جريدة «اليوم»!

وتفصيل الامر هو:

ان السيد سامي ناصر بعث برسالة الى جريدة «اليوم» بصدد مؤتمر المثقفين العرب الذي انعقد مؤخراً بحيفا، حيا فيها هذا المؤتمر والمشتركين فيه وبعث بتمنياته لهم بالنجاح.

ولكن رسالة سامي ناصر استهدفت امراً آخر. فقد بعث بها الى جريدة «اليوم» ليرد فيها على مقال، غفل من الامضاء نشرته تلك الجريدة بعنوان «من شب على شيء شاب عليه».

وقال سامي ناصر في رسالته الى جريدة اليوم واذا لم تنشروا رسالتي هذه باكملها فالافضل ان لا تنشر.

ولما كانت الرسالة تتعلق بمقال نشر في جريدة «اليوم» فان اصول اللياقة والادب والامانة الصحفية كانت تقتضي من جريدة اليوم اما ان تنشر الرسالة باكملها واما ان تهمل نشرها. غير ان جريدة «اليوم» اعملت في رسالة سامي ناصر يد الحذف والشطب والاقتباس المشوه.

واول ما فعلته جريدة «اليوم» هو انها اغفلت، عامدة متعمدة، ذكر الحقيقة الاساسية وهي ان سامي ناصر يرد على مقال نشر في جريدة «اليوم». لقد تركت جريدة «اليوم» قارءها في حيرة لا يعرف ابداً ما هو المقال الذي يرد عليه سامي ناصر، ولا اين نشر!

وثاني شيء فعلته جريدة «اليوم» انها حذفت من رسالة سامي ناصر ان المقال الذي نشرته «تنضح من سطوره السموم ودس الفتنة والشقاق بين عرب اسرائيل». لقد ابتلعت جريدة «اليوم» هذه الفقرة.. بجرعة واحدة!

لقد قال سامي ناصر في رسالته الى جريدة «اليوم»، «وانا لا يهمني من هو كاتب المقال الذي نشرتموه، بل يهمني انه جبان لانه لم يجرأ على ذكر اسمه وفضح نفسه لانه كذاب».

ولو فتشت على هذه الجملة التي تتهم كاتب «اليوم» بالجبن وبالكذب لما وجدت لها اثراً في جريدة «اليوم» حتى ولو استعملت لمبة كهربائية بقوة الف شمعة!

وكيف تعترف جريدة اليوم بان كتابها هم بهذه الصفات «الحميدة» و«المحترمة»؟ أمعقول؟

ومع ان سامي ناصر قال في رسالته يخاطب جريدة «اليوم» «نحن نستنكر هذه المحاولات الفاشلة لتفريق الطلاب من جهتكم». فقد عمدت جريدة اليوم بكل بساطة الى شطب كلمة «من جهتكم»! وتركت امر معرفة القائمين بهذه «المحاولات الفاشلة لتفريق الطلاب».. حزورة يصعب حلها.

واخيراً اخفت جريدة «اليوم» ان سامي ناصر قد حيا المؤتمر والمشتركين فيه وبعث لهم بتمنيات النجاح.

ارأيتم لماذا قرأت الفاتحة على روح الامانة الصحفية في جريدة «اليوم». هكذا يكون الحذف والشطب والاقتباس المشوه والا فلا..

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يعقد تحت شعار

لتقوية حزب الكادحين الذي صمد لكل العواصف ...
لتقوية العمود الفقري لكل حركة شعبية ...

ماير فلنر — الحزب الشيوعي لم يتخل عن قضايا الجماهير العادله ولم يساوم عليها ابداً.

اميل حبيبي — نمد ايدينا بكل اخلاص لتحقيق وحدة الصف اما تفرقة الصف فليست قوميه بل خيانه.

سليم القاسم — علم مكافحة الشيوعيه الذى رفعه مدعو القوميه .. علم اعداء الشعوب.

كان افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة مظهراً رائعا لالتفاف جماهير الشعب العربي حول الحزب الشيوعي وتجسيداً لاخفاق حملة مكافحة الشيوعية. ونحن نقدم وصفا لتلك الحفلة وسنمد القراء بالمعلومات الاضافية في عدد قادم.

الناصرة - بحماس كبير وحضور اكثر من الف مواطن من العمال والفلاحين والشبيبه والمثقفين من الناصرة ووفود شعبيه من قرى يافة والرينه وكفركنا واكسال وطرعان وعيلبون وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وسخنين وعرابه ودير حنا وكفرياسيف ودنون والمكر والبعنه والرامه وبيت جن ومجد الكروم وترشيحا — افتتح المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة، مساء الجمعه، في قاعة سينما امير في مركز البلدة. وكان عدد الوقوف في القاعه اكثر من عدد الجلوس. كما ان مئات من المواطنين احتشدت خارج القاعه، وحين دعيت الجماهير المحتشدة الى بدء التبرع لحملة الحزب الماليه للانتخابات القادمة بلغ ما جمع، خلال نصف ساعه، ١١٦٧٠٠ ليرة!

ان هذا الاجتماع الضخم، الذي احتشد فيه، الى جانب مئات العمال والفلاحين عدد كبير من الطلاب والمثقفين العرب الوطنيين، محامين وشعراء وادباء وطلاب جامعيين، أثبت بوضوح انهيار الحملة على الشيوعيه بين الجماهير العربيه، هذه الحملة التي استغلتها ابشع استغلال، باسم «القومية العربيه» الاحزاب الحاكمة في البلاد وخصوصاً المبام. وظهر هذا الامر بارزاً في الحشد الكبير من الشعراء العرب، عصام العباسي وحنا ابو حنا وفرج نور سلمان وتوفيق زياد وابرهيم مالك وحنا ابرهيم، الذين القوا قصائدهم في نهاية الاجتماع، قصائد الهبت حماس الحضور، في تحية الكفاح الشعبي في هذه البلاد وفي العالم اجمع وفي الاشادة بدور الشيوعيين في هذه البلاد وكفاحهم العنيد وتضحياتهم.

وبين رفع الاعلام، التي حملتها الشبيبه الشيوعيه والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحياة الكفاح ضد الاضطهاد ومن اجل الاخوة، صعد قادة الحزب في منطقة الناصرة الى منصة الاجتماع ومعهم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب ووفود مناطق الحزب الاخرى الرفاق، الياهودروكمان ورمزي خوري من منطقة حيفا، يهوشع ايرجو من منطقة السهل، حاييم بروور من منطقة تل ابيب، روبر كالر من منطقة القدس، وعثمان ابو راس من منطقة المثلث. كما تلقى مؤتمر منطقة الناصرة تحية نضاليه شيوعيه من منطقة النقب.

وتصدر القاعه شعار وسم كل اعمال المؤتمر وهو:

«لتقوية حزب الكادحين الذي صمد لكل العواصف»

«لتقوية العمود الفقري لكل حركة شعبيه»

سليم القاسم يفتتح المؤتمر

وافتتح المؤتمر سكرتير منطقة الناصره الرفيق سليم القاسم فحيى الضيوف ممثلي مركز الحزب ومناطقه وأشاد بموجات الكفاح الشعبي الديمقراطي الاساسيه الثلاث التي تفجرت في المدة الاخيرة ضد نظام الحكم البن غوريوني المعادي للشعب، حركة العمال ضد الغلاء والضرائب الجديدة ومن اجل زيادة الاجور، حركة المثقفين والطلاب الجامعيين ضد الديكتاتوريه البنغوريونيه، وحركة الفلاحين العرب ضد المشاريع البنغوريونيه لسلب ما بقي من اراضيهم.

وهاجم سليم القاسم علم مقاومة الشيوعيه الذي يرفعه مدعو القوميه. ان هذا العلم في وقتنا، وقت الانتقال المحتم من الرأسماليه الى الاشتراكيه، هو علم اعداء الشعوب ومفرقي الصف. والشيوعيون يمدون ايدي الكفاح الى كل المخلصين لشعبهم للعمل سوية جبهة واحدة من اجل المستقبل الزاهر للشعب الكادح.

ماير فلنر يقدم تحية اللجنة المركزية

وبين التصفيق الحماسي المتواصل وقف الرفيق مايرفلنر وقدم للمؤتمر تحية اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي متمنياً لمؤتمر منطقة الناصرة النجاح في اعماله ولجماهير الشعب العربي في منطقة تركز المواطنين العرب الاساسيه في اسرائيل، النجاح في كفاحها العادل ضد الاضطهاد القومي والحكم البنغوريوني الرجعي ومن اجل المساواة والحقوق القوميه واليوميه العادلة ومن اجل السلام وقال:

«كان وقت كنا نحن الشيوعيين وحدنا نرى حقيقة الحكم البنغوريوني الدكتاتوري المعادي للشعب واخطار هذا الحكم. وكان وقت كانت فيه الجماهير العربيه، بتجربتها المؤلمه، تدرك وحدها معنا هذه الحقيقه. الان تغير الوضع في اسرائيل. ولم يعد الشيوعيون وحدهم يرون خطورة الحكم البنغوريوني ولم يعد العرب وحدهم يكافحون بصلابة ضده. لقد استيقظت الان جماهير الشعب اليهودي، بأوسع اوساطها، على الحقائق المفزعة وصار الحكم البنغوريوني يتلقى الضربات من كل مكان.

«ان الوعي الشعبي المتصاعد هو الذي يعزل بنغوريون وزمرته ويضطر احزاباً، كانت في الماضي تسير معه وفي حكومته، الى التخلي عنه.

«وفي معركة الانتخابات القادمة سيأتيكم، كالعادة، بن غوريونيون كبار وبن غوريونيون صغار، بن غوريونيون يهود وبن غوريونيون عرب. وسيأتيكم دعاة المبام يذرفون الدموع على قضاياكم. اي بديل يضع امامكم كل هؤلاء؟ انهم يضعون بديلاً كالبديل ما بين الانتحار من الطابق العاشر او الانتحار من الطابق السادس.

«ولما كانت الجماهير العربيه لا تريد الانتحار بل العيش بحريه وبسلام وبمساواة والخوة في وطنها فستلتف، بوحدة صفوفها رغم كل الارهاب والاضاليل، حول الحزب الشيوعي، الحزب الذي لم يتخل عن قضاياها العادله ولم يساوم عليها ابداً، حزب الاخوة اليهوديه - العربيه الحقيقي.»

اميل حبيبي يقدم البيان السياسي

واستقبلت الجماهير بعاصفة من التصفيق الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو سكرتارية منطقة الناصرة الذي قدم البيان السياسي الى مؤتمر منطقة الناصرة.

وفي تحليله للوضع الدولي قال الرفيق اميل حبيبي: «ان ما يحدث في لاوس الان، من فشل التدخل الاميركي وفشل القوات الملكيه الرجعيه التي يؤيدها الاستعمار هناك، يعكس كالمرآة الصافيه حقيقة الوضع الدولي في كل العالم.

«كتبت مراسلة داقار في واشنطن ان ما يقلق الحكومه الاميركيه ان القوات الملكيه في لاوس، التي تلقت اسلحة اميركيه، ثبت انها قوات غير ناجحه وكل تنبؤاتها بالانتصارات لم تتحقق ابداً.

«هذه هي ميزة العصر الذي نعيش فيه، قوات الملوك بلعبة الاستعمار والرأسماليه اصبحت، في كل مكان، أعجز من ان تنتصر على شعوبها. وتنبؤات انبياء الاستعمار واعوانه لا تتحقق ابداً.

«وكما ان نبوءة «الجزائر فرنسيه الى الابد» قد كذبها الى الابد كفاح الشعب الجزائري البطل، كذلك لن تتحقق في الكونغو نبوءة اعوان الاستعمار

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

جهاز سوفياتي لتجفيف الحاصلات

اخترع عدد من العلماء السوفياتيين جهازا جديدا يساعد على سرعة جفاف الحاصلات الزراعية خلال مواسم الحصاد التي تهطل فيها الامطار بغزارة... كما يتيح هذا الجهاز حصد المحصول في موعد مبكر في المواسم العادية.

مقياس للضوء

وضعت العالمة السوفياتية ايفجنيا بياسكو فسكايا جهازا لقياس الضوء الكهربائي يستطيع عن طريق قياس لمعان نقط معينة في السماء تحديد كمية الضوء الشمسي التي تخترق الغلاف الجوي للارض في لمح البصر.

وينتظر استخدام هذا الجهاز في مراقبة الاقمار الصناعية والملاحة واعمال البناء والهندسة.

رأي جديد في عقم الذكور

اعلن العالم الهندي يتنبانا تدا باقي ان التغذية غير المناسبة تعجل احيانا باصابة الذكور بالعقم... وان هذا العقم قد يحدث في مطلع الحياة بسبب بعض الاغذية التي يأكلها الذكور او لا يأكلونها.

واضاف انه ثبت من الدراسات التي قام بها ان النقص في فيتامين ب-٦ يسبب العقم لدى الذكور بتدخله في عمل الهرمون الذي يفرزه المخ والذي يسبب نمو النطفة وتطورها.

هرباً من الزواج

لاحظ احد الكتاب البريطانيين الساخرين ان الاميركيين السبعة الذين تطوعوا للسفر الى الفضاء كلهم متزوجون. وتساءل الكاتب قائلا: «هل هو مجرد توارد خواطر ام ان في الزواج شيئاً ما يدفع الازواج الى المغامرات الخطرة التي قد لا يعودون منها..»؟

من كان المبادر في المفاوضات

في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦١ صرح فرحات عباس اثناء زيارته لاندونيسيا «ان على فرنسا القيام بمبادرة لاجراء مفاوضات جديدة لانهاء الحرب في الجزائر».

واضاف، «ان الحكومه المؤقته للجزائر لم تجر اي اتصال لا رسمي ولا خاص مع ممثلي الحكومه الفرنسيه منذ استفتاء ٨ كانون الثاني»

وفي هذا التصريح حمل فرحات عباس على مساندة الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلسي لفرنسا... وقال «اننا مستعدون لحرب طويله لانه يبدو لنا ان الفرنسيين غير مستعدين لاعطائنا الاستقلال».

آنذاك كان من الطبيعي ان يستوحي المرء ان المفاوضات بين فرنسا والجزائر بعيدة... فديغول قد اجرى استفتاءه وتباهى بنتائجه والامم المتحدة لم تقرر بأكثرية الثلثين القرار الاسيوي الافريقي الذي يدعو الى اجراء مفاوضات تحقق للجزائر حق تقرير المصير...

ولكن بعد حوالي الاسبوعين على تصريح فرحات عباس اذاعت الانباء ان ديغول دعا بورقيبه للاجتماع به وكانت ان مباحثات الرئيسين الفرنسي والتونسي تهدف الى تمهيد الطريق امام مفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر المؤقته.

وتحققت الانباء فقد زار بورقيبه الرباط وهناك اجتمع اقطاب الشمال الافريقي العربي - الملك حسن (المغرب) وبورقيبه (تونس) وفرحات عباس (الجزائر) واعلنوا اتفاقهم على مفاوضات فرنسا الجزائر...

وخلال تلك الايام (٦١/٣/٢) اعرب بورقيبه عن تفاؤله الكبير في نتائج تلك المفاوضات.

وهكذا قد يكون من الصعب تعيين المبادر للمباحثات ديغول - بورقيبه التي مهدت الى المفاوضات المرتقبه بين فرنسا والجزائر ولكن ليس من الصعب تصور الظروف التي ستؤدي الى هذه المفاوضات والعوامل التي تتفاعل فيها.

في تعقيبه على المفاوضات قال صوت الجزائر الحرة، «ان تطورات المشكله الجزائريه داخلياً وعالمياً اضطرت المستعمرين الفرنسيين الى الموافقة على مفاوضة حكومة الجزائر لانهاء الحرب التي تدور منذ حوالي سبع سنين».

وقال في تفسير التطورات الداخليه ان النضال المسلح الناجح حال دون مشاريع فرنسا لابقاء سيطرتها على الجزائر...

ولكن صوت الجزائر الحرة لم يفسر التطورات العالميه التي فرضت على فرنسا المفاوضات... وقد يكون قصد التأييد الهائل الذي تحظى به القضيه الجزائريه في المعسكر الاشتراكي واكثر اقطار آسيا وافريقيا المتحررة... وبين القوى الديمقراطيه في فرنسا وفي قيادتها الحزب الشيوعي الفرنسي.

وهذا التقدير صحيح... فبطولة الشعب الجزائري الذي صمد امام اهوال الكبت الاستعماري الشرس وهزم الجيش الفرنسي الذي حاول ان يقضي على امله في الاستقلال. والتأييد العالمي الرائع لكفاح الجزائر هما اللذان يضطران فرنسا الى التفاوض مع حكومة الجزائر والى التحايل لانقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعها هناك.

ومع هذا فهناك بعض الاسئله. ما هو دور بورقيبه... بورقيبه المعروف بميله نحو فرنسا وتعاونه معها ومهادنته السافرة مع الدول الغربيه؟

الموقف العربي من دور بورقيبه

في ٢١ شباط ١٩٦١ كتبت جريدة الاخبار القاهريه ما يلي:

«تقوم اميركا بضغط شديد على ديغول للتفاهم مع حكومة الجزائر عن طريق بورقيبه وتريد بذلك ان تظهر للرأي العام العربي ثمرة سياسة التعاون مع الغرب، وتريد في نفس الوقت ايجاد جزائر صديقة للغرب ونشر نفوذ الغرب والاحتفاظ بمصالحه في شمال افريقيا بصورة عامة.

«ويعتبر السياسيون الاميركيون، شبه مقتنعين بان ديغول سيصل الى تفاهم مع الجزائريين عن طريق بورقيبه»

ولكن ماذا كان موقف الاقطار العربيه من بورقيبه...

يبدو من الاسئلة السحب ان القلق استحوذ على المحافل الجزائريه او اضعفها على الاقل... وهذا الامر اعترفت به جريدة «العمل» التونسيه لسان حال حزب بورقيبه (الحزب الحر الدستوري) فقد كتبت تقول في ١٤ شباط ١٩٦١:

«ليس من الغريب ولا من المقلق ان تتكاثر مظاهر التساؤل او حتى التخوف من نتائج مقابلة الرئيس بورقيبه والرئيس ديغول... لقد آن اليوم بعد فترة التلمس والتعثر ان تبدأ فترة الجد وضبط الحساب الدقيق لما يمكن ان يكون وما لا يمكن ان يكون ولا مناص حينئذ من حسن تقدير فرص التوفيق لفتح طريق الحل النهائي... اي انه لا بد من رفع كل التباس. وهذا عمل محمود لانه هو الذي يضمن النجاح وهو الذي سيكسب هذه المقابله المعنى الذي يريده لها كل الذين يرغبون في السلم دون ان تدفعهم نزعة تطرف او نزعة تفريط في حقوق الشعب الجزائري الباسل...»

اي بكلمات موجزة ان بورقيبه سيعمل بوحي سياسته المهادنه... فهذا معنى تدقيق الحساب لما يمكن ان يكون وما لا يمكن ان يكون... وهذا معنى التنديد باصحاب نزعة «التطرف»... كأن لقضية الاستقلال يمكن ان يكون فيها تطرف... وكأن في مطالب الجزائريين اي تطرف...

لقد دعت «العمل» بصريح العبارة الى التهادن... وقبول «ما يمكن ان يكون»...!

اين تقف العربية المتحدة

اذاعات القاهرة ايدت ما قاله صوت الجزائر الحرة... والرئيس عبد الناصر اعلن في المؤتمر الافريقي الثالث تأييد حكومته للمفاوضات... وهذا الموقف لا غبار عليه فالشعوب باسرها تؤيد مبدأ المفاوضات لحل مشكلة الجزائر بما يتلاءم مع اماني الشعب الجزائري البطل.

ولكن هذا لايفسر الموقف تماماً... لا يفسر الموقف من «مساعي بورقيبه الحميدة»...

والضوء على هذا الموقف جاء في مقال نشرته «الحياة» اللبنانيه في ٢٩ شباط ١٩٦١ وجاء فيه:

«وتعتقد الدوائر السياسيه بان الرئيس عبد الناصر ايد الدخول في المفاوضات، ولو على يدي بورقيبه لانه عرف ان حرب الجزائر بلغت مفترق الطرق فاذا لم تقم تسوية مع فرنسا فلا مفر للجزائريين من استدعاء قوات من الدول الشيوعيه (!) الامر الذي يتنافى مع نظرية الرئيس عبد الناصر بضرورة استبعاد القوات الشيوعيه... وقد رأينا الجمهوريه المتحدة تطبق النظريه ذاتها في الكونغو، حيث انتهجت سياسة منسجمة مع السياسة السوفياتيه حتى مصرع لومومبا. ولكن عندما طلب الروس سحب قوات الامم المتحدة وتقديم المساعدات مباشرة الى انصار لومومبا رأينا الجمهوريه المتحدة تنفصل عن طريق السياسة السوفياتيه وتؤيد وجهة النظر الاخرى القائلة ببقاء الامم المتحدة في الكونغو... من اجل ذلك لم تعارض القاهرة مهمة بورقيبه في باريس وقامت بينها وبين تونس هدنة»

وليس هناك ما يدعونا الى رفض هذا التحليل خصوصاً والمقارنه واقعة. والله اغلقنا على قادة الجمهورية المتحدة موقفهم المذكور من الكونغو ورأينا فيه مثلا جديداً على التذبذب في الموقف من المستعمرين، هذا الموقف الذي يتراوح بين الكفاح والمهادنة وتقرره التخوف من تعميق الكفاح واتساع قاعدته الاجتماعيه.

أنوار كاشفة على مفاوضات فرنسا - الجزائر

> في نهاية الاسبوع الماضي اعلن فرحات عباس ان الاتفاق الوحيد بين فرنسا والجزائر تم على ان تبدأ بينهما مفاوضات رسمية وغير مشروطة، على أساس الاعتراف بحق تقرير المصير...
>
> وقال أن المفاوضات لا تعني السلام فقد تفشل بسبب اطماع فرنسا...
>
> فما هي ظروف هذه المفاوضات التي تتوقع المحافل السياسية ان تبدأ في ١٠ نيسان القادم؟

بقلم اميل توما

ونعتقد ان حكام الجمهوريه العربيه المتحدة يتخوفون من تطورات الثورة الجزائرية ومن التحولات في توازن القوى التي ستطرأ عليها فتزيد قاعدتها الشعبيه وتميل بها نحو تشديد الكفاح والاخذ به الى نهاية الشوط... فليست القضيه قضية استدعاء قوات شيوعيه بل القضيه قضية تزايد الصداقه مع المعسكر الاشتراكي وتقدم الطبقة العامله في الجزائر الى مكان القيادة في الثورة مع مرور الايام...

ان هذا لا يجمع الجمهورية العربية المتحدة على قاعدة واحدة مع تونس فهناك فروق جوهريه... اهمها مدى الاستعداد للمساومه فتونس مستعدة الى ان تذهب الى حد بعيد بينما لا تستطيع ذلك الجمهوريه المتحدة في الظروف الحاليه.

ومع هذا فكل هذه العوامل لا تغير اهميه المفاوضات ولا تقلل من شأنها ولا تضعف التأييد لها في المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة وبين القوى الديمقراطيه في كل مكان...

المخطط الفرنسي

في ٣ آذار ١٩٦١ في اعقاب مباحثات ديغول - بورقيبه اذاعت يونايتد برس انها علمت من مصادر مطلعة ان ديغول اقترح على بورقيبه ايجاد حل للمشكله الجزائريه في النطاق الاقليمي لمنطقة البحر الابيض المتوسط كما ان ديغول يرغب في إنشاء رابطة سياسيه واقتصادية بين فرنسا وشمال افريقيا وإنشاء رابطة سياسيه في المتوسط على اوسع نطاق تضم ليبيا واسبانيا وايطاليا والبرتغال بالاضافة الى تونس والمغرب والجزائر...

ومعروف ان بورقيبه اقترح منذ مدة الوحدة مع الجزائر والانضمام الى بجوهر الحلول الفرنسيه حلا للمشكلة الجزائريه...

بل ان اعلان اقطاب شمال افريقيا العربي - الملك حسن وبورقيبه وفرحات عباس عن موافقتهم على اجراء المفاوضات مع فرنسا بعد اجتماع الرباط (في ٢ آذار ١٩٦١) اقترن بالاتفاق على تخطيط لاتحاد تلك الاقطار وإقامة المغرب الكبير...

والمعروف ان الملك حسن وبورقيبه يريان في الاتحاد المغربي الكبير سبيلا للحد من سير الثورة الجزائرية الى نهاية الشوط في مقاومة الاستعمار.. واقتلاعه من جذوره.. فحكام تونس وافقوا على مرور خط انابيب بترول الصحراء الجزائريه عبر اراضيهم وهم مستعدون للموافقة على بقاء الصحراء بايدي فرنسا.. وقضية الصحراء هي من القضايا التي قد تفشل المفاوضات بسببها، فالجزائر لا توافق على التنازل عنها.

اما المقترحات الفرنسيه التي ستتقدم بها الى الجزائريين فقد اوحت بها جريدة الاكسبرس الفرنسيه في ١٤ شباط ٦١ حين قالت ان الاتفاق بين الطرفين سيأخذ الشكل الآتي:

- حكومة انتقاليه لمدة اربع سنوات يترأسها فرحات عباس وتضم وزراء من المستوطنين الفرنسيين وتقوم في ظلها محاكم مختلطه..
- يبدأ الجيش الفرنسي في الانسحاب الى ان يبلغ عدده ما كان عليه سنة ١٩٥٤ وفي الوقت نفسه يسرح الجزائريون قواتهم(!) ثم تؤلف الحكومه الجزائريه جيشها، وتظل قوات الطرفين موجودة بالتفاهم الى ان تنتهي فترة الانتقال ويتقرر المصير.
- قبول الجزائريين بالمناصفة مع فرنسا في استثمار نفط الصحراء.

● ● ●

لقد كان قبول فرنسا لمبدأ مفاوضة حكومة الجزائر المؤقته على اساس مبدأ حق تقرير المصير نصراً رائعاً لكفاح الشعب الجزائري... ولكن هذا النصر، على اهميته، لا ينهي المعركة... فالاستعمار يحاول دائماً القفز عن مواقعه حينما يُضطر الى التراجع.. وهذا ما سيحاوله الاستعمار الفرنسي... ومع هذا فالشعب الجزائري البطل سيعرف كيف يحبط المؤامرات خصوصاً وهو يحظى بمثل هذا التأييد الضخم الذي يحظى به في العالم.

روح الأيام

شعار «اليوم»

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا
شرا اذاعوه وان لم يسمعوا كذبوا

افريقيا بأسرها تعرف ان البرتغاليين يشيعون الارهاب العنيف في المستعمرة الافريقية انجولا...

٣٩ دولة اسيوية وافريقية قالت في بيان اصدرته في نيويورك ان ما يجري في انجولا بمثابة مثل كلاسيكي للكبت الاستعماري والقمع...

اللجنة التوجيهية في الامم المتحدة قررت بحث قضية انجولا في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .. وحيال ذلك صمتت الدول الاستعمارية العريقة.

وفي مجلس الامن اضطرت الولايات المتحدة الى التصويت الى جانب الاتحاد السوفياتي والكتلة الاسيوية ـ الافريقية حين عرضت الاخيرة مشروع قرار يدعو الى تأليف لجنة تحقيق في الاوضاع المريعة في انجولا...

اي بايجاز العالم كله يعرف ان الاستعمار البرتغالي يستشرس في انجولا ويحاول ان يغرق القطر الافريقي في الدماء ليمنع عنه الحرية.

قلنا العالم كله .. وكان علينا ان نتحفظ فالبرتغال هو الدولة الوحيدة التي تقاوم بحث قضية انجولا وتذيع الانباء التي تصور الكفاح الوطني بالارهاب.

ولكن لنتحفظ من جديد...

«فاليوم» في اسرائيل لا تؤمن بما تؤمن به افريقيا .. وهي تستقي معلوماتها من لشبونة عاصمة البرتغال ..

فبينما الصحف العالمية تتحدث عن كفاح شعب الكونغو نقلت في ٢٠ اذار ١٩٦١ نبأ قالت فيه:

«ذكرت اليوم صحيفة اوسكولو التي تصدر هنا (لشبونة) ان جميع النساء والاولاد في قرية مادجيبا التي تبعد مسافة نحو ٤٥٠ ميلا شمال مدينة لواندا في مستعمرة انجولا البرتغالية قد ذبحوا في هجمات شنتها عصابات ارهابية توغلت داخل شمال انجولا».

هكذا ايضا كانت تكتب «اليوم» عن جيش التحرير الجزائري حتى اعترفت به شعوب القارات الخمس .. واعترفت «الصديقة» فرنسا بحكومته المؤقتة ضمنا...

ولا عتب «فاليوم» دائما تقلب الحقائق وقصتنا معها في مؤتمر حكا الشعبي ومؤتمر المثقفين وقضايا الاقلية العربية كلها هي هكذا.

لقد صح في محرريها قول الشاعر:

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا
شرا اذاعوه وان لم يسمعوا كذبوا

جابر الكرملي

السلطات تلاحق لاجئي طمره بقصد اجبارهم على التنازل عن اراضيهم وحقهم في العودة الى قراهم

طمرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اخذ في المدة الاخيرة ١٥٠٠ من اللاجئين في طمرة القاطنين في وعرة ابو نعيم وابو الرمان ـ غربي البلد، اخذوا يواجهون شتى انواع الضغط من السلطات لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم وحقهم في العودة الى قراهم.

فقد اعلنت السلطات الاراضي التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئون ملكا للانشاء والتعمير مع العلم انهم اشتروها من وجوه البلد بمبلغ ٢٥٠ ليرة للدونم الواحد، واقاموا عليها مع سكان القرية اكثر من ٢٠٠ وحدة سكن.

وراحت السلطات ترسل الى هؤلاء اللاجئين الانذارات لهدم بيوتهم وبراكياتهم بحجة عدم حيازتهم على رخص لها وتقديمهم للمحكمة للحكم عليهم بغرامات تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ ليرة.

وفي نفس الوقت راحت تطالب كل من يريد منهم البقاء في ارضه بدفع مبلغ ٢٢٥٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد!!

هذا مع العلم ان هذه السلطات مثلا تعرض مبلغ ١٧٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد في وعرة السريس الزراعية (قرب كفرنا على طريق شفاعمرو).

فقد فهمنا انها عرضت على رجا حسن سليم وهو لاجيء في طمرة ١٢٠٠ ليرة ثمنا لارض له في وعرة السريس مساحتها دونم وسبعة اشار وعليها بيت مؤلف من غرفتين تصله الماء والكهرباء، وكانت قد صادرته بحجة الانشاء والتعمير.

ان البيت وحده كلف صاحبه في سنة ١٩٤٥ مبلغ ١٨٠٠ جنيه فلسطيني (اي حوالي ١٠ الاف ليرة بحساب اليوم).

والغريب في الامر ان السلطات نفسها طلبت منه مبلغ ٢٢٥٠ ليرة ثمنا للدونم الواحد من الارض التي يسكن عليها في طمرة والتي هي ارض صخرية لا تصلح حتى لغرس الشجر.

لقد اثار تصرف السلطات هذا تجاه هؤلاء اللاجئين اشد الاستنكار لدى سكان طمرة جميعا الذين اخذوا يتساءلون: هل هذا هو التوجه الايجابي تجاه اللاجئين الذي اعلن عنه مجلس طمرة المحلي؟!

ان اهالي طمرة واللاجئين جميعا يطالبون المجلس المحلي بالتدخل السريع لوضع حد لتصرف السلطات الاستبدادي تجاه هؤلاء اللاجئين.

صور من الحياة: ذكريات او حياة شاب

كنت طالبا في المدرسة الابتدائية. وكنت اعد انذاك من اوائل صفي. وعندما انهيت الصف النهائي (الثامن) قدمت امتحان «التوامن» (الناجح في هذا الامتحان يتمكن من التعليم الثانوي) فنجحت وتلقيت رسالة من وزارة المعارف بنجاحي جاء فيها ان الحكومة قررت ان ادفع فقط ٧٣ ليرة كل سنة والباقي تدفعه عني الحكومة.

ذهبت الى الناصرة وبدأت التعليم ولكن بعد مضي ثلاثة اشهر ابلغت اني وحدي مسؤول عن كل الرسوم المدرسية فراجعت السلطات المسؤولة فاكدت لي ذلك. وقد عطلتني ادارة المدرسة عن التعليم حتى ادفع باقي الرسوم وقدرها ١٢٧ ليرة.

رجعت الى والدي وابلغته بالامر فتنهد وقال لا حول ولا قوة الا بالله. وقام على الفور واستدان

بقلم س.

المبلغ بالفائدة، فاخذت المبلغ وسلمته لادارة المدرسة وبدأت التعليم من جديد. ولكنني احسست انني تلميذ ميت غير قادر على شيء.

واتممت السنة الاولى.

وفي السنة الثانية زادوا الرسوم بنحو ٨٠ ليرة. طلبت المساعدة من مثل جمعية الشبان المسيحية (Y.M.C.A) ولكن دون جدوى.

فقررت الانفصال عن المدرسة كي اساعد ابي في اعالة اخوتي الصغار...

***

ذهبت الى العمل في حيفا في احد المطاعم. وكنت اعمل ١٥ ساعة في اليوم. وانتقلت من مطعم الى اخر حتى استقر بي المقام في مطعم ذي سمعة طيبة. فكنت اعمل ١٢ ساعة في اليوم باجرة ٧٥ ليرة في اليوم.

وكنت فرحاً بعملي في هذا المطعم ولكن لسوء الحظ طردني صاحب العمل بعد مضي شهر واحد بحجة اني غير منظم في الهستدروت.

ورحت افتش عن عمل. وبقيت اكثر من شهر عاطلا بلا عمل انام في الشوارع واتناول وجبة طعام واحدة كل يومين حتى اصبحت كالمسلول تماماً.

اشتغلت في دكان لبضعة اسابيع. وكان صاحب الدكان يحملني اكياس السكر والقمح التي يزيد وزن الواحد منها عن ٧٥ كيلوغراماً. ولما ابديت احتجاجي على هذا العمل الشاق طردني من العمل وخصم علي اجرة ١٥ يوم عمل (حوالي ٦٠ ليرة)

فاشتغلت في احد الفنادق على الكرمل لمدة ٧ اشهر كنت اقبض خلالها مئة ليرة في الشهر مقابل ١٠ ساعات عمل في اليوم وكان صاحب الفندق يسمعني اوسخ الالفاظ ولكنني كنت اصبر لحاجتي الى النقود.

واقفل الفندق ابوابه.

وبقيت عاطلا عن العمل مدة ٥ اشهر. ورجعت الى بلدتي. وبعد وصولي اليها بعشرة ايام اشتغلت في شركة سوليل بونيه بواسطة احد الاشخاص المعروفين لدى هذه الشركة. ولكن بعد شهر ونصف فصلت عن العمل وبعد ١٥ يوماً اشتغلت في شركة ميكروت. وعلى الرغم من انني كنت اشتغل كالحمار فقد طردت من العمل بحجة انني غير منظم في الهستدروت.

ورجعت الى البيت ابكي حظي في هذه الدنيا. ومما زاد الطين بله ان اهلي اخذوا يسمعونني الكلمات الجارحة ففضلت الموت على هذه الحياة. واخيراً قررت الالتحاق بالجيش ولكن اهلي ذهبوا الى مكتب التسجيل ومحوا اسمي بحجة اني مجنون، وعندما رجعت الى البيت اخذوا يشتمونني ويسمعونني اقسى الكلمات.

ماذا افعل يا ربي؟

وفي اول آذار سنة ٦١ سمعت انني استطيع الالتحاق بالمدرسة الصناعية بحيفا. فكدت اطير من الفرح فسافرت الى حيفا وسجلت اسمي في الهستدروت وعندما اردت الدخول الى المدرسة الصناعية ابلغت انها للطلاب اليهود فقط والجنود المسرحين! هذا مع العلم ان اكثر طلابها من العرب ومن غير الجنود المسرحين.

شكوت لوزارة العمل فتلقيت الجواب التالي: بما انك عربي ولست جندياً مسرحاً او من سكان حيفا فان المدرسة ووزارة العمل ومكتب العمل يرفضونك ويطلبون منك عدم الاعتراض على هذا الجواب والمناقشة اكثر من هذا!!

ولكنني تجاسرت وقلت لهم اني متأكد ان طلاب هذه المدرسه ليسوا من حيفا ولا جنود مسرحين وانهم عرب فقام الكاتب على الفور من مكانه واخذ يشتمني ويشتم العرب جميعاً. وقال لي: كذاب وطردني من المكتب.

انني حتى الان لا ازال بدون عمل مع العلم انني لم اتجاوز الثامنة عشرة من عمري.

هذه قصتي. وهي تروي قصة ألوف من ابناء شعبي العرب.

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يعقد تحت شعار .. (بقية)

بل نبوءة لومومبا.

(وهنا قرأ اميل حبيبي رسالة لومومبا الوداعية الى زوجته التي قال فيها انه مطمئن الى ان ملايين شعب الكونغو التي يتزعمها ملايين الاحرار في العالم اجمع، ستنتزع حريتها من مخالب المستعمرين واعوانهم الخونة).

«وفي بلادنا ايضاً بدأت تنهار، امام ضربات موجات الشعب الكفاحيه، نبوءة الحكم البنغوريوني الراسخ الى الابد هذه النبوءة التي انطلت على كثير من الناس في الماضي ولكنها لم تنطل علينا ابداً.

«اننا نعيش في الخريف الاخير من ليل الاستعمار والرأسماليه. والتطور نفسه لن يمهل انبياء الظلام الفن حتى يجربوا تحقيق نبوءاتهم. كنيدي جاء الى الحكم في امريكا على امل تخفيف ازمة البطالة هناك. فاذا نرى؟ باعتراف وزير العمل الامريكي بلغ عدد العمال العاطلين كلياً عن العمل في الولايات المتحدة في شباط الماضي ٥٠٧٠٨٠٠٠ عامل، وهو اكبر عدد بلغه منذ ٢٠ سنه! هذا هو حكم التاريخ. سيصيب بكينيدي وبكل انبياء الاستعمار كما صار مع مدعي النبوة في التاريخ العربي الذي القوا عليه القبض وجاؤوا به الى الخليفة المهدي. فسأله، ما هي رسالتك؟ فقال: أتركتم لي وقتاً لاضع رسالة؟ في الصبح بعثت نبياً وفي الظهر وضعتموني في السجن!

«لقد اشرقت شمس الاشتراكية، فلا تستطيع قوة ان تمنع شروق الشمس! اننا نفهم لماذا يظهر بن غوريون إعجابه بيشوع بن نون. لانه اوقف الشمس! فلم يعد يتلقد بن غوريون وكل البنغوريونيين في كل العالم غير صبيبة بن نونه ـ غير إيقاف سير التاريخ! ولما كانت العجائب في عصرنا لا يصنعها سوى الصاعدين بلا برج وبلا بلبله، الى الزهرة والمريخ، فلم يبق امام البنغوريونيين إلا ان يخبلوا بحكم التاريخ».

وفي استعراضه للوضع الداخلي في اسرائيل ولازمة الحكم البنغوريوني الحادة التي ادت الى استقالة الحكومة والى إجراء الانتخابات، ذكر إميل حبيبي ان التغييرات الحاسمة في الوضع الدولي لصالح قوى السلام والحرية والاشتراكيه هي التي تكبل ايدي المغامرين البنغوريونيين وتمنع المستعمرين من التجرؤ على تأييدهم في أعمال مغامرة، ولولا ذلك، ولولا يقظة الرأي العام الاسرائيلي، لقامت الزمرة البنغوريونيه بحل ازمتها على اهون سبيل، كما تهدد حتى الان، بالقيام باعمال عدوانيه. وقال:

«إن سنتين من السلام النسبي على الحدود، على الرغم من الزمرة البنغوريونيه، قد احدثت كل هذه التطورات الشعبيه في اسرائيل. وبدأ نظام الحكم البنغوريوني ينهار من الداخل. ان هذه النتيجة، بحد ذاتها، هي اكبر دليل على اهمية، استتباب السلام وقائمة السلام في تطوير الكفاح الشعبي. بالمحافظة على السلام ومنع الاعمال العدوانيه يتطور الكفاح الشعبي بين اليهود والعرب في البلاد ونسير قدماً نحو الخلاص من الحكم الرجعي وحكم الاضطهاد القومي».

وقال: «ان الحركات الشعبية الصاعدة ضد الحكم البنغوريوني في بلادنا تثبت لتلك الاوساط العربيه التي كانت يائسة من التطور الداخلي في اسرائيل، ان يأسها لم يكن في محله. ونحن الشيوعيين قاومنا دائماً نظرية، حركة الجماهير يمكن ان تقوم في كل مكان إلا في اسرائيل. لقد دفعنا ثمناً باهظاً في مقاومة هذه النظريه. ان هذه النظريه، اكثر من الارهاب نفسه، هي التي قادت جماهير عربية واسعه الى التصويت للمباي ولاعوان الحكم العسكري في الانتخابات الماضيه.

«ونحن الشيوعيين، بتضحياتنا، اجتبنا جذوة الامل بالخلاص مشتعله. ودائما ابرزنا كل شكل من اشكال الكفاح في الناحية اليهوديه ضد الحكم البنغوريوني.

«ان رفاقنا اليهود يقومون الان بدور اساسي في كفاح العمال اليهود ضد الغلاء وفي اضرابات العمال ومظاهراتهم. انهم القوة الاساسية في توحيد الصفوف الكفاحية للعمال.

ولكنهم في أيام غير هذه الايام رفعوا لوحدهم لواء المقاومة للنظام البنغوريوني الاسود. تعرضوا للسجن والاهانة والطرد من العمل والجوع في هذا الكفاح. ولكنهم صانوا دائماً كرامة الشعب اليهودي من وحل الخنوع البنغوريوني. فأظهروا لشعبنا العربي دائماً، وباخلاص، الوجه الاخر للشعب اليهودي، الوجه الناصع الشريف المكافح. فجبلوا بتضحياتهم الاخوة الكفاحية بين اليهود والعرب في هذه البلاد وعبّدوا طريق السلام المنشود بين اسرائيل والبلاد العربيه. إننا نعتز بحزبنا الشيوعي، برفاقه، بسياسته، بشاده في الحق وبعد نظره. إننا نعتز باخوة الشعوب. إننا نعتز بالشيوعيه».

ثم انتقل اميل حبيبي الى الجبهة الشعبيه، على أثر «الفضيحة المشينه»، ضد الديكتاتورية البنغوريونيه. مختلف الاحزاب الان تتشاطر في فضح اعمال الـ «ش.ب» واقتراءاته وفي فضح الاستغلال المشين للامن ستاراً لتغطية الاعمال البنغوريونية المعادية للشعب، وقال:

«ولكن، اين كانت هذه الاحزاب حين نظم الحكم البنغوريوني ضد حزبنا وضد جماهير الشعب العربي، في كل يوم، فضيحة مشينة جديدة والقراءات جديدة؟

بل ان هذه الاحزاب، وعلى رأسها المبام وصحافته كانت تسرع الى تأييد وترويج الافتراءات البنغوريونيه على الشعب العربي وعلى حزبنا الشيوعي.

«لا يمكن ان ننسى الدور المخجل الذي وقفه «عل همشمار» المبامية أيام التحريض الدموي، في شباط سنة ١٩٥٨، على حزبنا وعلى الجماهير العربيه، حين قام الحكم البنغوريوني يتهم حزبنا والجماهير العربيه بتنظيم ثورة مسلحه. لقد سبقت «عل همشمار» كل الصحف الاخرى في هذا التحريض. وفي اوج هذا التحريض طلعت «عل همشمار» على قرائها بصورة عن منشور باللغة العربيه بعنوان «لجنة التحرير في كل مكان» وادعت ان الشيوعيين وزعوه في الجليل. وهذا المنشور، كما اعترفت هي فيما بعد، وزع في غزة اثناء الاحتلال لتلك المنطقه!

«وكم من «قرية مشينة» نظمت ضد كفاح الشعب العربي وصحف الاحزاب الصهيونيه نشرتها وتصدت لها وآخرها تحريض لوراني على الشبيبة العربيه.

«وكل السياسة البنغوريونيه تجاه العرب في هذه البلاد من الحكم العسكري وكفر قاسم حتى مشروع قانون تهجيع الاراضي هي قضايا مشينه».

ثم تعرض اميل حبيبي في خطابه لدور المبام بين العرب، دور مفرق الصف ومصاص ثورة الجماهير العربيه، فقال: «إن هذا الحزب، الذي يتظاهر بين العرب بانه قائد الكفاح ضد الحكم البنغوريوني والحكم العسكري، يتعاون اعضاؤه في السلطات المحلية العربيه مع أعوان المباي والحكم العسكري هناك. والعضو المبامي في بلدية الناصرة يقيم مع اعوان المباي ائتلافاً بلدياً ولا يستحي من ان يكون نائب رئيس بلدية الناصرة، العميل البنغوريوني القديم المفضوح. وفي مجلس كفرياسيف المحلي اقام المبام ائتلافاً معارضاً مع اعوان الحكم العسكري ضد الائتلاف الديمقراطي المعادي للحكم العسكري هناك، والوحيد بين كل القرى العربيه.

ولا يستحي المبام، في صحافته باللغة العربيه، من التظاهر بتأييد القومية العربيه وعبد الناصر بينما هو الذي قاوم الانسحاب الاسرائيلي من غزة. ان هذا التوجه المبامي هو اشد القضايا المشينة إشانة. إن «قومية» المبام بين العرب تتلخص في أبشع التحريض على الشيوعيه.

ثم انتقل اميل حبيبي الى حادثة مشينة جديدة تحدث في هذه الايام، بحجة مشروع نقل مياه الاردن صادرت الحكومه اخصب اراضي سهل البطوف بعرض ٩٣ متراً لمد انابيب المياه، اراض هي مورد رزق الفلاحين في قرى عرابه وسخنين وكفر مندا والبعينه والعزير ورمانه وغيرها. إن حزبنا من اجل مشاريع الري. ولكن مشروعاً يثير الخلاف مع الدول العربيه لا يجري ماء بل دماً. ومشروع يقوم على نهب اراضي العرب لا يقيم خنادق مياه بل خنادق تفرقة بين العرب واليهود.

إننا نؤيد فلاحي قرى البطوف في كفاحهم من أجل الاحتفاظ بحقوقهم في اراضيهم ونطالب:

١ ـ بألا تكون هناك مصادرة بل اتفاق مع اصحاب الارض. لماذا لا تكون المصادرة إلا فيما يختص باراضي الفلاحين العرب؟

٢ ـ تضييق عرض الارض التي يستلبه منها المشروع. كل الارض المطلوبة هي بعرض ٤ امتار. ونحن نسأل، هل سيصادرون ٩٣ متراً حين يصل المشروع الى اراضي الخضيرة؟

٣ ـ تنظيم استفادة الفلاحين والقرى من ماء المشروع لارواء اراضيهم ومن كهرباء المشروع لايصال الكهرباء الى قراهم على حساب المشروع. ان هذا هو حقهم الطبيعي.

وفي ختام كلمة تحدث الرفيق اميل حبيبي عن الانتخابات القادمة وعن الدور الاساسي، الذي لا يمكن الاستغناء عنه، الذي قام به الحزب الشيوعي في كفاح الجماهير العربيه من أجل حقوقها، وقال: لقد كان حزبنا الشيوعي ـ العمود الفقري دائماً لكل حركة شعبيه قامت بين الجماهير العربيه. والاوساط الحاكمة وكل الرجعيين يعرفون هذه الحقيقه ولذلك يحاولون عزل حزبنا الشيوعي حتى يكسروا العمود الفقري للنضال الجماهيري، حتى يقضوا على الحركة الشعبيه. هذا هو مغزى مقاومة الشيوعيه».

وتوجه اميل حبيبي الى الوطنيين العرب الذين يسيرون تحت لواء القومية العربيه، فقال: «إننا نتوجه الى الشرفاء منهم لا الى اعوان الاحزاب الحاكمه. اذا كنتم تفهمون بالقومية العربيه الكفاح ضد الاستعمار وأعوانه وضد الاضطهاد القومي ومن أجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني فيجب ان تفهموا ايضاً ضرورة وحدة الصف مع الشيوعيين، مع اصلب المناضلين من اجل هذه الاهداف.

«اما تفرقة الصف فليست قومية بل خيانة قوميه.

«إننا نمد ايدينا اليكم بكل إخلاص لوحدة الصف. ولكن يجب ان تفهموا ان هذه الوحدة لن تكون إلا من اجل الكفاح. اما وحدة للجلوس حول أجهزة الراديو وانتظار الفرج من الخارج فهذه نتركها لكم وحدكم. نحن الشيوعيين، الذين نؤمن بقدرة شعبنا على التخلص من الظلم والاضطهاد نؤمن بقدرة كل الشعوب، بقدرة الشعب اليهودي على التخلص من حكامه الرجعيين. إن سبيلنا هو الوحدة الكفاحية اليهوديه ـ العربيه من أجل المستقبل النير لشعبي هذه البلاد.

«وحذار من المس بكرامتنا نحن الشيوعيين. عمل مشترك، أهلا وسهلا، ولكن حذار ان تحاولوا إقصاءنا جانباً. كرامة الشيوعيين ليست كرامتهم الشخصيه فقط بل هي قبل كل شيء آخر كرامة الطبقة العامله التي تقرر سير التاريخ كله في وقتنا الحاضر».

ودعا اميل حبيبي في ختام كلمته الى وحدة كل الصفوف الوطنية المخلصه، في الانتخابات القادمه، حول القائمة الشيوعيه والى تأليف اللجان الشعبيه في الاحياء وفي القرى من اجل تأييد القائمة الشيوعيه.

ودعا الجماهير الى البدء بالتبرع لحملة الحزب الشيوعي للانتخابات القادمه فجمع حالا ١١٦٧٠٥ ليرة. وختم المهرجان بنشيد الاممية.

ابو سنان تواجه مشاكل عديدة يتطلب حلها اقامة مجلس محلي

ابوسنان ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع فرع الحزب الشيوعي في ابوسنان منشوراً على جماهير سكان القريه دعا فيه الى توحيد الصفوف وتشديد الكفاح لحل مختلف المشاكل التي تواجهها قريتهم. كما دعا الى مطالبة الحكومة بالاسراع في اقامة مجلس محلي للقرية مؤلف من اشخاص مستقيمين ومعروفين بحميتهم في الدفاع عن مصالح القرية وجماهيرها

وقد استقبل السكان هذا المنشور بالاستحسان والتأييد.

والمعروف ان قرية ابو سنان تواجه مشاكل حادة تتطلب الحل. فلا تزال غرف المدرسه متفرقه لا تتسع للتلاميذ وينقصها الاثاث. وقد هدمت احدى هذه الغرف. والحاجه ماسة الان لاقامة بناية للمدرسه. كما ان مشروع المياه لم يبدأ العمل به على الرغم من ان ابناء القريه دفعوا من اجله الاموال الضروريه.

اما الابنيه الجديدة في «حكرم الرجه» فلم ترخص بعد وتهددها المحاكمات والغرامات. وطرق القريه بحاجه الى التعبيد والنظافه. كذلك تحتاج مصالح الفلاحين والعمال الى كفاح مستمر. وهناك قسم من اراضي القريه مهدد بالمصادرة بمختلف الاساليب. والحكومه تماطل في اقامة مجلس محلي حتى تتمكن من تعيينه من اعوانها الذين لا يهتمون في حل اي مشكلة من مشاكل القريه.

١٥ مليون ليرة الحكومة تأخذها من صناديق العمال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الحكومة التي تغترف عشرات ملايين الليرات من خزينة الدولة وتمنحهم الى اصحاب الرساميل والمصدرين، هذه الحكومة .. لم تجد، في الخزينة، مبلغ ١٥ مليون ليرة تحتاجه المستوطنات فراحت تأخذه من .. صناديق العمال الهستدروتية!!

فالمستوطنات في حاجة قصوى اليوم الى ٤ آلاف وحدة سكن جديدة والى ٧ آلاف وحدة منافع صحية. ولتلبية ذلك يتطلب مبلغ ٧٠ مليون ليرة.

ولكن الحكومة تهربت من مسؤوليتها عن أزمة السكن الشديدة في المستوطنات. والزعماء المباليون يطلبون «حل» هذه القضية عن طريق أخذ الاموال من صندوقي التوفير والتقاعد الهستدروتيين.

واتضح من بيان سكرتير شركة العاملين (الهستدروتية) ان الحكومة ستأخذ مبلغ ١٥ مليون ليرة من صناديق العمال.

تدخل النائب الشيوعي - توفيق طوبي يثمر

السلطات تضطر الى وقف ملاحقة غازي حمدان و تعيده الى باقة

بقيت قضية مصير والده ! على السلطات ان تقول اين والده

مكتب الاتحاد — على اثر الرسالة السريعة التي بعث بها النائب الشيوعي ، توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست محتجاً فيها على ملاحقة السلطات العسكرية للمواطن غازي عطية حمدان ، ومطالباً اياها بدعوة وزير الدفاع الى وقف هذه الملاحقة — وبعد نشر ذلك كله في « الاتحاد » — تراجعت السلطات العسكرية واعادت هذا المواطن الى باقة الغربية حيث كان يقيم قبل نفيه الى بئر السبع .

وغازي عطيه حمدان هو المواطن الذي استفسر عن مصير والده الذي كانت السلطات قد اعتقلته قبل سنوات وترفض ان تدلي بمعلومات عنه ، مما حدا به الى الالتجاء الى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، يناشده مساعدته في معرفة مصير والده ، فلبى النائب الشيوعي طلبه بتقديم استجواب الى وزير الدفاع . غير ان السلطات حاولت إرهاب غازي ليتراجع عن شكواه ويكذب المعلومات التي ادلى بها للنائب الشيوعي . ولمقاصد هذا المواطن أُبعد الى بئر السبع وأُرغم على الاقامة فيها .

ووصلت هذه المعلومات ، التي نشرتها «الاتحاد» في حينه الى مسامع النائب الشيوعي فأرسل رسالته السريعة الى رئاسة الكنيست مطالباً بوقف ملاحقة غازي واعادته الى باقة الغربيه .

وأُعيد غازي المذكور من بئر السبع الى باقه .

لقد صمد هذا المواطن ، وإبان يتراجع . حتى شيخ القبيلة الذي حاول إغراءه وإرهابه بالتراجع عن شكواه فشل ايضاً . ويصف مراسلنا هذا التطور فيقول :

وعلى اثر ذلك ، وفي اعقاب نشاط النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في هذه القضيه ، ونشر الامر في «الاتحاد» ، استدعى الحاكم العسكري في بئر السبع المواطن غازي الى مكتبه واعلمه بانه ... «لا يمانع» في إعطائه تصريحاً الى اي مكان يريده . واختار غازي ، بالطبع ، باقة الغربيه . وعاد اليها فوراً كقوة حقه وكقوة طلبه في مصير ابيه .

والسؤال الان ، اين والد هذا المواطن ؟

كلمة ميكونس (بقية)

البرجوازي بل جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية والسلام وحقوق الشعب العامل ، وهو البديل الذي يقترحه حزبنا الشيوعي — جبهة القوى الدمقراطية في المباي والمبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي الاسرائيلي . هذه هي الطريق اذا اردنا ان لا يتوجه استياء الشعب نحو اليمين . هذه هي الطريق اذا اريد ، بجدية «التحرر من بن غوريون وبرس وديان في الحكم الاسرائيلي» . ولهذا من الواضح ان كل من لا يمد يده الى هذا البديل ، مهما تكن الاسباب والحجج التي يتذرع بها انما ، من الناحية الموضوعية ، يمد يد المساعدة العملية الى اليمين البرجوازي من الناحية الثانية .

ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ناضل ويناضل بكل جرأة ومثابرة من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي ومن اجل سعادة الشعب والوطن . ان راية حزبنا الشيوعي هي راية السلام والاخوة اليهودية — العربية ، راية وحدة العاملين والدفاع عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب — انها راية سامية نقية ، ولهذا فمن حق حزبنا ان يحظى بتأييد مخلص من العمال ومن الكادحين ومن كل انصار سلامة وطننا وسعادته . ولهذا فاننا نرفع عشية الانتخابات شعار : لتقوى قوة الحزب الشيوعي وتمثيله .

اننا واثقون ومؤمنون بان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومؤيدينا واصدقائنا سيتجندون فوراً ، تلبية لدعوة الحزب ، وسيتوفرون على النشاط المتزايد — نشاط التفسير والدعاية والتنظيم — في سبيل ان نصل الى مؤتمرنا الرابع عشر ومعركة الانتخابات بقوة اعظم في سبيل مصلحة القضية الكبيرة السامية التي في سبيلها نكرس حياتنا .

في جو من الحماس يعقد مؤتمرا الحزب الشيوعي في منطقتي تل ابيب — يافا والجنوب

البديل للحكم البنغوريوني هو جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية

في منطقة تل ابيب يافا

حزبنا الشيوعي صد هجوم الرجعية وامامه آفاق جديدة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في جو مفعم بالاستعداد لخوض المعارك الهامة التي تواجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، انعقد هنا مساء يوم الجمعة ونهار يوم السبت الماضيين ، مؤتمر منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد قدم سكرتير المنطقة وعضو مكتب الحزب السياسي ، الرفيق دافيد حنين ، بيان نشاط لجنة المنطقة منذ مؤتمرها الماضي .

وفي مركز الصدارة من تلخيص اعمال المؤتمر ، كانت كلمة السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، التي تضمنت التأكيد على ان البديل للحكم البنغوريوني هو جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية ، وهو ما يعرضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي على الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وقد افتتح المؤتمر الرفيق ليفاك عضو اللجنة المركزيه وعضو سكرتارية المنطقه . واقترح انتخاب رئاسة المؤتمر ، وبمناسبة من التصفيق أقر اقتراحه . وضجت القاعة بالهتافات والتصفيق تحية لوفد اللجنة المركزيه ، المؤلف من الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب والرفيقة لوبتش عضو سكرتارية الحزب ، كذلك استقبل المؤتمر بحماس ضيوفه من مندوبي اللجان المنطقية الحزبيه الاخرى وهم الرفاق ، عضو اللجنة المركزيه وسكرتير منطقة الجنوب ، شلي ، وعضو اللجنة المركزيه وسكرتير منطقة النقب ، زلبر ، وعضو اللجنة المركزيه وسكرتارية منطقة حيفا ، زاهي كركبي ، وعضو سكرتارية منطقة القدس ، شندلر ، وعضو لجنة منطقة السهل ، حورش .

وانتخب المؤتمر لجنتين ، واحدة لصوغ القرارات وأخرى للاعتمادات . وقد اقرت لجنة الاعتمادات عضوية ١٢٠ مندوباً للمؤتمر له حق التصويت و٤ مندوبين برأي استشاري .

وفي بيانه للمؤتمر ذكر سكرتير لجنة المنطقه ، الرفيق دافيد حنين ، ان المؤتمر يعقد في اوضاع عالية وعلية تختلف عن تلك التي عقد المؤتمر السابق فيها . وقال ان حزبنا صد هجوم الرجعيه . وفتحت الان أمامنا آفاق جديدة لانتصار النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطيه وأخوة الشعوب والاشتراكيه . ومع ان حزبنا قد وقف في الايام الغابره وحيداً في النضال المثابر للسلام ، حيال مثيري حرب سيناء والمطاردة والارهاب ، فان العدو لم ينجح في زحزحة حزبنا عن مواقفه . لقد رفعنا عالياً راية الماركسيه — اللينينيه .

وبعد ان استعرض الاوضاع الجديدة ، العالمية والمحليه ، باسهاب جاء بيان الرفيق حنين على الناحية التنظيميه والنشاط الحزبي في المنطقه . وتحدث عن النضالات التي نظمها الحزب والتي اشترك فيها ، وابرز نواحي الضعف وممكنات تشديد النضال وظفره . وقال ان عدد اعضاء الحزب في المنطقة قد ازداد بنسبة ١٢ بالمئة منذ سنة ١٩٥٨ .

واشترك في النقاش الذي تلا البيان ٣٢ رفيقاً تعرضوا الى مختلف نشاطات الحزب وقدموا من تجربتهم النضاليه واعربوا عن العزم على رفع مستوى النشاط الحزبي وتشديد النضال في سبيل مصلحة العاملين وجماهير الشعب .

وفي كلمة التلخيص التي القاها السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، قال ، ان حزبنا الشيوعي يسير الى مؤتمره الرابع عشر والى الانتخابات البرلمانية مدركاً كل الادراك صحة وحيوية سبيله السياسي بين الشعب والطبقة العامله — (ويجد القارىء نص كلمته على الصفحة الاولى) .

وقد انتهى المؤتمر بانتخاب لجنة جديدة للمنطقة وباتخاذ القرارات .

منطقة الجنوب: تحليل حزبنا الشيوعي

للوضع السياسي اثبتت التطورات صحته

الرملة — لمراسل الاتحاد — بحماس كبير اتخذ مؤتمر منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاجماع قراراً جاء فيه : ان المؤتمر يدعو كل اعضاء الحزب في فروع منطقة الجنوب الى التجند لانجاح مؤتمر الحزب الرابع عشر ومعركة انتخابات الكنيست الخامسة .

وقد اقر المؤتمر بيان لجنة المنطقة الذي قدمه سكرتيرها ، الرفيق شلي ، ودعا الى تقوية الحزب تنظيمياً وايديولوجياً والى توثيق الصلات بجماهير العاملين ، والى توسيع صفوف الحزب وانتشار صحافته .

واشتركت في المؤتمر الرفيقة استر فلشكا ، عضو المكتب السياسي للحزب ، والرفيق بيرل بلطي عضو اللجنة المركزية ، وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق زاهر .

وبعد ان استمع المندوبون الى البيان بدأ نقاش حي اشترك فيه عدد من الحضور من الرملة ومن باقي فروع المنطقة .

ولخص النقاش الرفاق شلي وبلطي وفلشكا .

وقالت الرفيقة فلشكا في كلمتها ان تحليل الوضع السياسي الذي قام به حزبنا قد ثبتت صحته ، فان فئات واسعة اليوم تزداد ادراكاً للاخطار التي تحيق بالحريات الدمقراطية من الديكتاتورية الشخصية العسكرية ابن غوريون وزمرته . وقد فسرت الرفيقة فلشكا البديل الذي يعرضه الحزب الشيوعي الا وهو اقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية . كذلك اوضحت خطوط نشاط الحزب التفسيري في اوساط مختلف جماهير الشعب ودعت الى تقوية الحزب وتشديد نشاطه في امكنة العمل وبين اوساط النساء والشبيبة والسكان العرب .

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة مؤلفة من ٩ اعضاء ، واتخذت القرارات المناسبة .

في عيادة صندوق المرض بالناصرة

طبيب يصف الدواء وميزان الحرارة في فم المريض

الانتظار الطويل وسوء الخدمة نصيب كل من يصيبه المرض ويلجأ الى عيادة صندوق المرض

الناصرة — لمراسلنا الخاص — من يدخل عيادة صندوق المرض في هذه المدينة لا يستطيع احصاء المرضى فالقاعة تضيق بهم . عويل الاطفال بين اذرع أمهاتهم لا يتوقف وتذمر المرضى من طول الانتظار ونقص الادوية وقلة الاطباء تسمعه كيفما سرت — هذا اذا وجدت سبيلاً للسير — فهذا مريض يلعن الساعة التي انتسب فيها الى صندوق المرض وذاك يتساءل من اعطى اعوان المباي حق تنصيب أنفسهم قادة علينا لا ليهتموا بامورنا بل ليتقاضوا المعاشات على حسابنا .

وكيف لا يتذمر هؤلاء المرضى ومنهم من جاء الى العيادة وحرارته ٣٩ درجة وقد مضى على وضعه هكذا اربع ساعات والدور أمامه لا يزال طويلا؟

قال احدهم : دخلنا الهستدروت رغم أنف المبائيين ولكنهم يريدون تنفيرنا بهذه المعاملة . أما نحن فسنلقنهم درساً وسنجبرهم على اجراء انتخابات لمجلس عمال في المدينة ... اننا ننتظر الساعات للحصول على حبوب «السلفا» و«الاسلجات» وهم في مكاتبهم قابعون ... ان مرض احدهم فهو يحجز النمرة بالتلفون .

أما النسوة فتسمعهن يقلن متذمرات وبلسان واحد تقريباً : نريد ان نرجع الى بيوتنا قبل رجوع اولادنا من مدارسهم ، إننا نقتطع اشتراكات صندوق المرض الباهظة من قوتنا اليومي لا لكي تجربوا فينا الحساب !

ان الوضع في عيادة صندوق المرض بالناصرة يزداد سوءاً يومياً ، والاطباء لقلتهم لا يستطيعون فحص المريض كما يجب . في الاسبوع الماضي دخل مريض على الطبيب ، فلم ينتظر نتيجة فحص حرارته ، لقد كتب له «الوصفة» وميزان الحرارة لا يزال في فمه !

والمريض الذي يسعفه الحظ ويذهب بعد تعطيل أيام عمل عديدة للفحص في العفوله ، لا يتسلم نتائج فحصه إلا بعد مرور ما يزيد عن الشهر ! والويل له ان لم يراجع المسؤولين لتسلمها فانه لن يتسلمها ابداً !!

هذا قليل من كثير من تلمس اعضاء صندوق المرض بالناصرة .

لقد وقع عمال الناصرة على عريضة طالبوا فيها بتحسين خدمات صندوق المرض وباجراء انتخابات لمجلس عمال يسهر على مصالحهم ويحقق مطالبهم في صندوق المرض ولكن قيادة المباي التي فرضت زلمها من اعوان الحكم العسكري على العمال العرب ترتجف خوفاً من مثل هذا المجلس المنتخب .

إلا ان عمال الناصرة لن يستكينوا فكما دخلوا الهستدروت بنضالهم ورغم انف المبائيين ، سيجبرون المبائيين وأعوانهم على إجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة وتحسين خدمات صندوق المرض .

غروميكو يجتمع بكنيدي (بقية)

البريطانيه سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس الشرعي لزيارة لندن وبذلك أثارت نقد المعاقل الرسميه في الولايات المتحدة التي تعترف بالمتمردين الموالين لها .

وقد كانت دعوة لندن لسوفانا فوما تأكيداً جديداً على عمق الخلاف البريطاني — الامريكي خصوصاً وقد جاءت في وقت مباحثات مكملان — كنيدي .

وقد ندد سوفانا فوما بالتدخل في شؤون لاوس وقال يجب ان لا يحاول احد ان يضع قوات الباثت لاو (القوات الوطنيه) بقوة السلاح .

وقبل ذلك دعا بوت ساراسين سكرتير منظمة جنوب شرقي آسيا الى وضع لاوس تحت حماية المنظمه اي تزويدها بالسلاح (الامريكي) .

◇◇◇◇

مؤتمر شعوب آفريقيا (بقية)

حدود ... وذكر كيف أعدم البرتغاليون ٢٩ سجيناً سياسياً في تشرين الثاني ١٩٦٠ وكيف يعتقلون كل شخص لا يروق في اعينهم ...

اما توم مبويا مندوب كينيا فقد اسمع المؤتمرين تسجيلا لتحية زعيم كينيا جومو كينياتا الذي قال عنه انه زعيم كينيا الوحيد ولا زعيم غيره ... (اتهم جومو بقيادة حرب الاستقلال المعروفة بالماو ماو وسجن منذ عام ١٩٥٢ وهو الان منفي في شمال البلاد على الرغم من المطالبة الشعبيه باطلاق سراحه)

وفي تحيته دعا جومو كينياتا الى النضال من اجل تحقيق الاستقلال لاقطار افريقيا ودعا المؤتمرين الى ان يعملوا في نطاق الوحدة والتضامن .

وقد بحث المؤتمر برقية الى همرشولد طالب فيها بدعوة برلمان الكونغو الى الانعقاد وصيانة وحدة الكونغو وباجلاء البلجيكيين عن اراضيه ومعاقبة قتلة لومبا . كذلك طالب المؤتمر بحرية جومو كينياتا وبالحرية لكينيا ...

ومن المتوقع ان ينشر المؤتمر اليوم ويقرر عدداً من القرارات التي تعرب عن كفاح شعوب افريقيا .

الحزب الشيوعي الاردني (بقية)

الارهاب ولم يتخلوا عن كرامتهم الوطنيه حيال التعذيب الارعن فنالوا بذلك حب الشعب واحترامه .

ويذكر البيان ان الطغمة الاردنيه طلبت مساعدة الاختصاصيين الامريكيين والبريطانيين والالمانيين الغربيين لمقاومة الشعب الاردني المكافح من اجل حريته واستقلال بلاده وجعلت أولئك الاختصاصيين قيمين على الجيش والبوليس ليسجن الشعب باسره .

ويختم الحزب الشيوعي بيانه قائلا ... كل هذا الارهاب والتعذيب لم يخضع المكافحين الابطال وسيعرف المستعمرون واعوانهم ارادتهم الفولاذية وولاءهم للشعب ولقضيه الحرية والدمقراطيه .

احكام على عمال

سخنين — لمراسل الاتحاد — انتهت قبل ايام محاكمة ستة من عمال القرية اتهموا بانهم اضربوا بالباصات يوم اضراب عمال سخنين قبل سنة احتجاجاً على قلة الباصات وعدم انتظامها . وقد حكم عليهم بغرامات تتراوح بين ١٣٠ — ٣٠٠ ليرة .

والعمال الستة هم : خالد رشيد يوسف ، محمود رشيد يوسف ، منصور رشيد يوسف ، غازي محمود حسن ، حسين علي شواهنة ، حمزة علي كيوان .

زعماء المباي ينوون الغاء مظاهرات اول أيار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت الأكثرية المبائية في الهستدروت ان تلغى ، في هذه السنة ايضا ، مظاهرات اول ايار ، وقد تذرعت ، في هذه السنة ، بان استعراض مؤتمر «هبوعيل» السابع يجري في ذلك اليوم ..

ويذكر القراء ان الأكثرية المبائية في الهستدروت كانت قد الغت مظاهرات اول ايار في السنة الماضية متذرعة بان اول ايار يأتي مساء يوم احياء ذكرى قتلى حرب الاستقلال . وقبل ذلك الغيت مظاهرات اول ايار بدعوى أنها تصادف .. يوم سبت ! غير ان الحقيقة هي ان زعماء المباي يريدون تجريد يوم الطبقة العاملة العالمي من طابعه النضالي في اسرائيل . وفي سبيل ذلك يختلقون الاعذار والحجج .

وذكر رئيس المركز الثقافي ، غونهولف ان الاحتفالات بيوم الاول من ايار ستجري في هذه السنة حول محور الاستيطان العامل وتوحيد الفئات والاجيال والتقرب الى حركة العمل العالمية . اما هذه الاحتفالات فستكون عبارة عن مهرجانات للشبيبة ومن عقد جلسات علنية لمجالس العمال وجولات يشترك فيها المستوطنون الى المدن وابناء المدن الى المستوطنات ..

وواضح ان المباي يخشى سير جماهير الطبقة العاملة في مظاهرات تعبر عن سخطها وترفع شعارات النضال ضد الوضع الراهن ومن اجل تحقيق مطالبهم .

مفاوضات الجزائر فرنسا في ٧ نيسان

باريس — أعلنت فرنسا رسمياً ان المفاوضات مع حكومة الجزائر المؤقتة ستبدأ في ٧ نيسان القادم في مدينة ايفيان الواقعة على حدود سويسرا ...

وفي الوقت ذاته اعلنت افريك اكسيون التونسية ان فرنسا ستقترح عقد حلف اقتصادي بينها وبين الجزائر وستقترح بقاء قواعد عسكرية في الجزائر ..

هذا وقد اعلنت الجامعة العربية التي يجتمع مجلسها الان في القاهرة تأييدها لمفاوضات الجزائر — فرنسا على قاعدة حق تقرير المصير .

(اقرأ انواراً كاشفة على مفاوضات فرنسا — الجزائر على الصفحة ٢) .

اجتماع وكلاء الاتحاد

يعقد اجتماع وكلاء الاتحاد يوم السبت في ٨ نيسان ١٩٦١ الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في ٢٩ شارع مار يوحنا — حيفا

في انجولا اصبحت المعركة حربا تحريرية واسعة

اربعة آلاف ثائر انجولي يعتصمون في الجبال

لندن — وصل وزير المستعمرات البرتغالي الى انجولا مزوداً بصلاحيات واسعة للقضاء على حركة التحرر الوطني هناك .

ولكن على الرغم من المراقبة الصحفية الشديدة على الانباء من انجولا فالوقائع التي اذاعها مراسل الاذاعة البريطانية تقول ان ٤٠٠٠ ثائر انجولي يعتصمون في مناطق انجولا المنيعة وقد صدوا هجمات ١٠ آلاف جندي برتغالي ارسلوا للقضاء عليهم ...

ويظهر ان المعركة الوطنية في انجولا قد تحولت الى حرب وطنية على غرار الحرب التحريرية في الجزائر .

◇◇

اجراء غير دمقراطي جديد في العراق

بغداد — امر احمد صالح العبدي حاكم العراق العسكري باغلاق رابطة المرأة العراقية في الديوانية لأنها قامت بنشاط سياسي (!!) وابتعدت عن منهجها !

بيان تيتو - موبيدو

بلغراد — اصدر الرئيس اليوغسلافي تيتو ورئيس جمهورية مالي في اعقاب زيارة الاول لمالي بياناً مشتركاً شجبا فيه التجارب النووية التي تجربها فرنسا في الصحراء الافريقية وطالبا بنزع السلاح .

مصاب اليم

فقدت عائلة ريان محاميد في ام الفحم الشاب المأسوف عليه العامل صالح عبد الرحمن ريان اثناء عمله في تل ابيب فتعازينا القلبية لعائلته .

فرع الحزب الشيوعي
ام الفحم

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء . وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا